الأنباء
السبت 27 مايو 2017
لمشاهدة الصفحة PDF

السعودية والإمارات والبحرين ولبنان وفلسطين تدين الحادث الغاشم

أعربت السعودية عن إدانتها للهجوم المسلح بالمنيا، حيث أكد مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية حسبما ذكرت وكالة «واس» تضامن المملكة ووقوفها إلى جانب مصر، كما أدانت الإمارات بشدة الجريمة الإرهابية النكراء، وأكدت وزارة الخارجية الإماراتية تضامن الإمارات مع مصر ووقوفها إلى جانبها في مواجهة هذا العمل الإجرامي الخبيث، كما أدانت وزارة الخارجية البحرينية بأشد العبارات الاعتداء الإرهابي على اقباط مصر. ومن جانبه، أدان الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الهجوم الإرهابي، كما أدان رئيس مجلس الوزراء اللبناني سعد الحريري الاعتداء الذي يخالف المبادئ والقيم الدينية والأخلاقية.

استشهاد 28 مواطناً وإصابة 25 إثر استهداف 10 ملثمين في 3 سيارات دفع رباعي لحافلتين بالمنيا.. والسيسي يدعو إلى اجتماع أمني مصغر

عشية رمضان.. الإرهاب يُدمي صعيد مصر

القاهرة: خديجة حمودة ـ ناهد إمام
مجدي عبدالرحمن ـ هالة عمران

في عمل إرهابي جديد، هو الثالث من نوعة في غضون شهرين، استشهد نحو 28 مواطنا حتى الآن فيما أصيب نحو 25 اخرين معظمهم من الاطفال امس في هجوم مسلح من مجهولين على مجموعة من الأقباط كانوا في حافلتين وشاحنة صغيرة خلال توجههم على الطريق الصحراوي الغربي من بني سويف إلى دير الأنبا صموئيل في صحراء المنيا.

وفي غضون ذلك، دعا الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى اجتماع أمني مصغر لبحث تداعيات الهجوم حيث قال المتحدث الرئاسي ان السيسي يتابع عن كثب الموقف الأمني بالبلاد كما وجه باتخاذ كل الإجراءات اللازمة لرعاية المصابين.

هذا وقد أشار مصدر امني لـ «الأنباء» إلى ان المهاجمين تسللوا من ليبيا عبر الصحراء الغربية وصولا من المدقات الصحراوية إلى مكان الحادث وانه من المرجح هروبهم من نفس الطريق وهو ما يصعب الوصول اليهم.

في غضون ذلك، كلف النائب العام المستشار نبيل صادق، أجهزة الأمن بسرعة كشف هوية منفذي الهجوم، وقرر فتح تحقيقات موسعة في الحادث.

فإلى التفاصيل، حيث أعلن محافظ المنيا عصام البديوي ان مسلحين فتحوا النار على الاقباط ،وأضاف ان المسلحين «استخدموا أسلحة آلية».

اما وزارة الداخلية فقالت في بيان ان «مجهولين يستقلون 3 سيارات دفع رباعي اطلقوا النيران بشكل عشوائي» على حافلة الاقباط.

وأوضحت ان الهجوم وقع «على طريق صحراوية فرعية» تؤدي إلى دير الانبا صموئيل، مشيرة الى انها تكشف جهودها لضبط المهاجمين. وأضافت أنه تم فرض كردون أمنى بالمنطقة وتكثف الأجهزة الأمنية جهودها للوقوف على ملابسات الحادث وضبط الجناة.

فيما قال رئيس هيئة الإسعاف في بيان د.أحمد الأنصاري إنه تم نقل المصابين والوفيات إلى مستشفيات (مغاغة ومطاي والعدوة المركزي وبني مزار العام) بواسطة 25 سيارة إسعاف، وأكد أنه تم الدفع بـ25 سيارة إسعاف أخرى بالمحافظة تحسبا لأي طارئ.

ويأتي الهجوم بعد شهر ونصف الشهر على اعتداءين ضد كنيستين قبطيتين أوقعا 45 قتيلا وتبناهما تنظيم داعش الاهابي.

هذا وأصدرت الكنيسة المصرية بيانا صحافيا، دانت فيه العنف والشر اللذين يستهدفان قلب الوحدة المصرية، معربة عن أملها في اتخاذ الإجراءات اللازمة لتفادي وقوع هجمات جديدة.

وجاء في بيان الكنيسة: «تلقينا بكل الألم والحزن أنباء ذلك الاعتداء الآثم الذي تعرض له مصريون أقباط أثناء ذهابهم صباح امس، لنوال بركة إحدى الأديرة، وأسفر عن عدد من الشهداء والجرحى في منطقة مغاغة بصعيد مصر».

وأضافت الكنيسة في بيانها: «إذ نواسي كل هذه الأسر المجروحة ونتألم مع كل الوطن لهذا العنف والشر الذي يستهدف قلب مصر ووحدتنا الوطنية التي هي أثمن ما نملكه، ونحفظه ونحميه.. وإذ نقدر سرعة استجابة المسؤولين، والتعامل مع الحادث، فإننا نأمل اتخاذ الإجراءات اللازمة نحو تفادي خطر هذه الحوادث التي تشوه صورة مصر، وتتسبب في آلام العديد من المصريين».النسيج الوطني

من جانبه، أدان رئيس مجلس الوزراء م.شريف إسماعيل الحادث وأكد عزم الدولة حكومة وشعبا على التصدي بكل قوة لتلك الأفكار والأعمال الإرهابية والقضاء عليها ومواصلة تنفيذ عمليات البناء والتنمية، وشدد على جبن وخسة تلك الأعمال الإرهابية والتي تستهدف النيل من أمن واستقرار الوطن، وعلى أن مرتكبي تلك الأعمال لن ولم ينجحوا في شق النسيج الوطني.

كما أجرى اسماعيل، اتصالا بقداسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، تقدم فيه بخالص التعازي والمواساة في ضحايا حادث المنيا الإرهابي، معربا عن تمنياته للمصابين بالشفاء العاجل، وأكد العمل على سرعة كشف ملابسات الحادث وتعقب الجناة لينالوا الجزاء الرادع.

وشدد على إصرار الدولة بكل أجهزتها التصدي على مثل هذه الأعمال الإرهابية، مشيرا إلى أن تلك المحاولات الجبانة التي تستهدف المواطنين لن تنال من وحدة ونسيج الشعب المصري.

حافلة الأقباط التي تعرضت للهجوم الإرهابي في صحراء المنيا قبل التوجه لدير الأنبا صموئيل

الأقباط كانوا في طريقهم إلى دير الأنبا صموئيل في صحراء المنيا

الكنيسة: العنف والشر يستهدفان قلب وحدتنا

برقيتا تعزية من ولي العهد ورئيس الوزراء.. و"الخارجية" تدين

الأمير معزيا السيسي: عمل إجرامي شنيع

الكويت ـ كونا: بعث صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ببرقية تعزية إلى الرئيس عبدالفتاح السيسي عبر فيها سموه عن خالص تعازيه وصادق مواساته بضحايا الهجوم الارهابي المسلح الذي استهدف حافلة كانت تقل حجاجا مسيحيين في محافظة المنيا بصعيد مصر والذي اسفر عن سقوط عشرات من الضحايا والمصابين.

وأكد سموه استنكار الكويت وإدانتها الشديدة لهذه الأعمال الإجرامية الشنيعة التي تهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار في البلد الشقيق ووقوف الكويت الى جانب مصر وتأييدها لكل الإجراءات التي تتخذها لمواجهة هذه الأعمال الإرهابية الهادفة الى زعزعة أمنها واستقرارها ومجددا سموه موقف الكويت الثابت في رفض الارهاب بكل اشكاله وصوره ووقوفها مع المجتمع الدولي لمحاربته وتجفيف منابعه، راجيا سموه من المولى تعالى أن يتغمد الضحايا بواسع رحمته وان يمن على المصابين بسرعة الشفاء والعافية.

كما بعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد ببرقية تعزية إلى الرئيس عبدالفتاح السيسي ضمنها سموه خالص تعازيه وصادق مواساته بضحايا الهجوم الارهابي المسلح سائلا المولى جل وعلا ان يتغمد الضحايا بواسع رحمته وأن يمن على المصابين بسرعة الشفاء والعافية، كما بعث سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك ببرقية تعزية مماثلة.

هذا، وقد اعربت وزارة الخارجية عن ادانة واستنكار الكويت الشديدين للهجوم، وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية ان هذا العمل الجبان يشكل تعديا وانتهاكا لتعاليم شريعتنا السمحة ولكل القيم والاعراف الانسانية.

وعبر عن ثقته بأن إدراك الأشقاء في مصر لأهداف هذه الأعمال الجبانة التي تستهدف وحدتهم الوطنية وسلامة نسيجهم الاجتماعي سيزيدهم عزما وصلابة على مواجهة قوى الشر والظلام.

وأكد المصدر وقوف الكويت الى جانب جمهورية مصر العربية الشقيقة وتأييدها في كل ما تتخذه من اجراءات لحماية امنها واستقرارها. واعرب عن خالص التعازي وصادق المواساة الى الاشقاء في مصر قيادة وحكومة وشعبا وإلى اسر الضحايا وتمنياته للمصابين بالشفاء العاجل.

.. ومرزوق الغانم يدين الهجوم الإرهابي

الكويت ـ كونا: بعث رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم ببرقية إلى رئيس مجلس النواب المصري د. علي عبدالعال عبر فيها عن خالص العزاء وصادق المواساة بضحايا الهجوم الإرهابي المسلح الذي استهدف حافلة لمواطنين أقباط في محافظة المنيا وأسفر عن سقوط العشرات من الضحايا والجرحى.

ودان الغانم في برقيته الهجوم الإرهابي الذي استهدف الأبرياء، مؤكدا التضامن التام مع الشعب المصري الشقيق والتأييد الكامل لما تتخذه مصر من إجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها.

6 مشاهد تروي تفاصيل الهجوم

أهالي الضحايا وقد أصابتهم الدهشة والحسرة على أقاربهم (رويترز)

روى شهود عيان ومصابون تفاصيل الحادث ويمكن تلخيص الروايات في 6 مشاهد كالتالي:

المشهد الأول

سيارتان تتجهان إلى دير الأنبا صموئيل في البر الغربي لمحافظة المنيا بين مدينتي مغاغة والعدوة، الحافلة الأولى تقل أقباطا، غالبيتهم من الأطفال، في رحلة قادمة من محافظة بني سويف للدير، ويتواجد فيها ما لا يقل عن 45 راكبا، والثانية سيارة ربع نقل تقل ما يبلغ عددهم 16 عاملا من نزل حنا وقرية الجرنوس بالمنيا.

المشهد الثاني

مجموعة مكونة من 10 ملثمين يستقلون سيارتين، يعترضون طريق الحافلتين في المدق المؤدي للدير عند هضبة أم طرطور، ويفتحون نيران بنادقهم الآلية على السيارتين، بل يهبط بعضهم ويتجه للحافلة الأولى ويواصل إطلاق النيران على الضحايا وغالبيتهم من الأطفال، فيما يقوم آخر، بحسب روايات بعض المصابين، بتصوير العملية كاملة بالڤيديو.

المشهد الثالث

يفر الجناة بعد التأكد من إيقاع أكبر عدد من الضحايا، فيما ينجو 3 أطفال هم بيشوي ميلاد واصف، وفادي وائل عازر، وأمير وائل عادل.

المشهد الرابع

صرخات المصابين وأنينهم تملأ جنبات المكان، وتصل إلى مسامع بعض العاملين بالدير الذين يسرعون لإغاثتهم، ثم يصل إليهم ضابط شرطة من قوة تأمين الطرق التابع لمحافظة المنيا، وهو أول من أبلغ عن الحادث للأمن المصري وبدأ في استدعاء القوات وسيارات الإسعاف.

المشهد الخامس

دقائق معدودة وتصل قوات الأمن، على رأسهم اللواء فيصل دويدار، مدير الأمن بالمنيا، وتسارع القوات بتطويق المكان وإغلاق المداخل والمخارج في كل ربوع محافظة المنيا، فيما تصل سيارات الإسعاف وتقوم بنقل المصابين لمستشفيات العدوة ومغاغة.. وتطلق المساجد والكنائس نداءات للتبرع بالدم.

المشهد السادس

الإرهابيون تركوا ورقة مكتوبا عليها «صوما مقبولا» داخل الحافلة، بحسب رواية شاهد عيان، وسلمها لأجهزة الأمن التي بدأت على الفور في تمشيط المنطقة وتطويق المناطق الجبلية المحيطة بها بعد تزايد احتمالات اختباء الجناة بها.

إدانات دولية

روسيا.. همجية وعدم إنسانية: أعلنت الدائرة الإعلامية للكرملين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أعرب في برقية عن تعازيه للسيسي ومؤكدا ان روسيا تبقى حليفا وثيقا للقاهرة في محاربة الإرهاب، ومضيفا: «قتل النساء والأطفال، هو دليل آخر على همجية وعدم إنسانية طبيعة الإرهاب ومنفذيه».

□□□

قطر تدين وتستنكر: أعربت دولة قطر عن ادانتها واستنكارها الشديدين للهجوم، وأكدت وزارة الخارجية القطرية في بيان موقف قطر الثابت من رفض العنف والإرهاب مهما كانت الدوافع او الأسباب، كما عبر البيان عن تعازي قطر لذوي الضحايا والشعب المصري وتمنياتها للجرحى بالشفاء العاجل.

□□□

الكنيسة الكاثوليكية تطالب بسرعة الكشف عن الجناة: أدان البطريرك، إبراهيم إسحق، بطريرك الكنيسة القبطية الكاثوليكية بمصر الهجوم، مطالبا مسؤولي الدولة بسرعة الكشف عن الجناة، ومقدما التعازي إلى البابا تواضروس بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية في شهداء الحادث، كما شدد على ضرورة تفعيل المجلس الأعلى لمكافحة الإرهاب الذي أسسه الرئيس عبدالفتاح السيسي بعد حادثتي طنطا والإسكندرية في أبريل الماضي.

□□□

الكنيسة الأرثوذكسية تدين: نعت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية شهداء الحادث، وقالت الكنيسة في بيان «تلقينا بكل الألم والحزن أنباء ذلك الاعتداء الآثم وإذ نواسي كل هذه الأسر المجروحة ونتألم مع كل الوطن لهذا العنف والشر الذي يستهدف قلب مصر ووحدتنا الوطنية التي هي اثمن ما نملكه، ونحفظه ونحميه. وإذ نقدر سرعة استجابة المسؤولين، والتعامل مع الحوادث التي تتسبب في الآم العديد من المصريين.. حفظ الله لمصر: شعبها وأرضها وسلامها».

□□□

جامعة الدول العربية.. جرائم إرهابية شنعاء: دانت جامعة الدول العربية بأشد العبارات «الاعتداء الإرهابي الغاشم»، حيث أكد الأمين العام للجامعة احمد ابو الغيط في بيان تضامنه مع قيادة وحكومة وشعب مصر في مواجهة «الجرائم الإرهابية الشنعاء التي تستهدف الأبرياء وتستبيح الحرمات بما في ذلك حرمة شهر رمضان الفضيل»، وأضاف أن هذه الجرائم تذكر مجددا بمدى الخطورة التي تمثلها نشاطات جماعات وتنظيمات الإرهاب والتطرف على أمن واستقرار الدول والمجتمعات والأفراد خاصة في المنطقة العربية.

□□□

الطائفة الإنجيلية.. محاولات يائسة لزرع الخوف: أدان د.القس أندريه زكي، رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر، الحادث وأكد إدانته لكافة الأعمال الإجرامية والإرهابية التي تستهدف الأبرياء، وتحاول أن تهدد سلامة الوطن، مشيرا إلى أنها محاولات يائسة، يحاول مرتكبوها زرع الخوف في أرجاء الوطن.

وأكد رئيس الطائفة الإنجيلية، أن مثل هذه الأعمال الجبانة لن تنال من صلابة الوطن وصمود المصريين وعزيمتهم في القضاء على الإرهاب، والانتقال إلى المستقبل.

□□□

السفارة الأميركية.. اعتداء بشع: أدانت السفارة الأميركية بالقاهرة الهجوم ضد المدنيين الأبرياء، وقالت في بيان: «إننا نتوجه بالصلوات والدعاء لضحايا هذا الاعتداء البشع والكريه»، وأكدت السفارة الأميركية بالغ تعازيها لأسر الضحايا وأصدقائهم، وشددت على أن الولايات المتحدة تواصل وقوفها بقوة مع حكومة مصر وشعبها لهزيمة الإرهاب.

□□□

الأردن.. عمل جبان: دان العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني الهجوم الإرهابي، حيث ندد الملك بـ «الهجوم الإرهابي البشع»، معربا في برقية بعث بها للرئيس عبدالفتاح السيسي عن «إدانته الشديدة لهذا العمل الجبان»، واستنكر كل أعمال العصابات الظلامية من الخوارج والبعيدة كل البعد عن القيم الإنسانية والأديان السماوية، ومؤكدا «وقوف الأردن يدا واحدة مع الشقيقة مصر في الحرب على الإرهاب، الذي يستهدف الإسلام والإنسانية».

«التعاون الإسلامي».. يخالف تعاليم الدين: دانت منظمة التعاون الإسلامي بأشد العبارات العمل الإرهابي، حيث وصف الأمين العام للمنظمة د.يوسف العثيمين في بيان الهجوم بأنه «عمل إرهابي جبان»، مؤكدا أنه «لن يزيد الشعب المصري إلا وحدة وتماسكا في مكافحة الإرهاب الذي يخالف تعاليم الدين الإسلامي الحنيف وجميع الأديان ويستهدف ترويع المدنيين الأبرياء».

□□□

مفتي الجمهورية.. عمل خسيس: أدان فضيلة د.شوقي علام مفتي الجمهورية بشدة العملية الإرهابية الخسيسة، وأفاد بأن هؤلاء الخونة خالفوا كل القيم الدينية والأعراف الإنسانية بسفكهم للدماء وإرهابهم للآمنين، وخيانتهم للعهد باستهدافهم الإخوة المسيحيين الذين هم شركاء لنا في الوطن.

□□□

شيخ الأزهر يطالب باتحاد المصريين: أدان فضيلة الإمام الأكبر د.أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف الحادث، وقال في بيان له من برلين: «ان هذا الحادث لا يرضى عنه مسلم ولا مسيحي ويستهدف ضرب الاستقرار في مصر». وطالب المصريين جميعا بأن يتحدوا جميعا في مواجهة هذا الإرهاب الغاشم.

□□□

العراق.. نقف لجانب الشعب المصري: ادانت الخارجية العراقية الهجوم وقالت: «نؤكد وقوف العراق الى جانب الشعب المصري الشقيق وحكومته ضد كل جماعات التطرف والإرهاب التي تستهدف وحدة هذا الشعب الكريم وتلاحمه الوطني».

□□□

ألمانيا.. مستعدون للمساهمة في عدم تكرار هذه الحوادث: أدانت الحكومة الألمانية بشدة الهجوم الإرهابي وقال متحدث باسم الحكومة الألمانية في برلين: «هذا النوع من الإرهاب ضد أتباع عقائد مغايرة مخيف ومفزع وما هو إلا مأساة»، معربا عن إدانة ألمانيا بأشد درجة لتلك الهجمات، مؤكدا رغبة بلاده في بذل كافة الجهود «للمساهمة في عدم تكرار مثل هذا الأمر في المستقبل».